

الميليشيات تُمعن في إهانة الجيش العراقي لإحراج الكاظمي

إجراءات محدودة من رئيس الوزراء العراقي لردع ميليشيات إيران في الأنبار



تحد جديد للكاظمي

ولا يمكن التعويل على إجراءات حكومي من هذا النوع لمواجهة سلوك ميليشياوي يظهر مستوى غير مسبوق من التحدي للدولة ومؤسساتها العسكرية، التي يبدو أنها عاجزة تماما عن حماية سمعتها.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون تسريب هذا التسجيل جاء بقرار من قادة الميليشيات الرئيسية في العراق، لإحراج الكاظمي والإمعان في تحدي سلطاته لإظهار مدى ضعفه قبيل الانتخابات العامة.

ويعتقد قادة الميليشيات التابعة لإيران أن المشروع السياسي الذي يحضر له الكاظمي سيشكل أكبر تحد لهم في الانتخابات التي من المزمع أن تقام في يونيو من العام القادم.

وتتزايد المطالبات الكردية والسنية للكاظمي بحصر السلاح المنفلت الذي تحمله الميليشيات العراقية الشيعية قبل الانتخابات، لأن بقاءه على هذه الشاكلة سيخلق دورا محوريا في توجيه نتائج الاقتراع.

وتقول مؤشرات عديدة إن الميليشيات الموالية لإيران تنوي دعم مرشحين من هذا السياق.

ويعتقد سكان الأنبار من الميليشيات الهندسة في مناطقهم أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران هي التي تقود من خلال هم الشهداء الذين يجب تكريمهم من خلال رفع صورهم في الشوارع والتقاطعات الرئيسية والطرق الخارجية.

ولا يقتصر نشر صور قادة الميليشيات على الأنبار، بل يشمل جميع المناطق السنية الأخرى كالموصل وتكريت وكركوك وديالى، في تحد واضح للمزاج السني الذي يعتقد أن الميليشيات لا تختلف كثيرا عن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ويظهر التسجيل الذي جرى تسريبه عمدا، في محاولة لإهانة المؤسسة العسكرية العراقية علنا، لتعتم وأرتباك العميد محمد وهو يُجيب على أسئلة تُطرح بتعال واضح من قبل المظفر، حيث يعاني الضابط العراقي الذي يحمل رتبة كبيرة، مع شارة الأركان الحربية، وهو يحاول تبرير موقف قائده الغنم، مؤكدا أن "صور الحاج أبو مهدي لم تكن من ضمن الصور التي وجه قائد عمليات الأنبار بإزالتها".

لكن المظفر لا يكتفي بهذا القدر من الارتعاد الذي بدا على العميد محمد، بل يُمعن في إهانة المؤسسة العسكرية العراقية، مطالبا رئيس أركان عمليات

محاولات الميليشيات العراقية الموالية لإيران لإظهار ضعف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وإحراجه لا تزال متواصلة، حيث كشف تسجيل صوتي مسرب لمسؤول بارز في قوات الحشد الشعبي مع رئيس أركان قيادة عمليات الأنبار عن إهانة وصفت بالمخزية للمؤسسة العسكرية العراقية في تحد صارخ للكاظمي الذي أمر بتشكيل لجنة تحقيق في الحادثة وهي خطوة يرى مراقبون أنها لن تردع الميليشيات التي تتزايد الضغوط من أجل حصر سلاحها.

والسنة في مناطق كردية وعربية، تحت يافطة التعاون مع الحشد الشعبي. وتشكل مناطق شرق الأنبار هدفا إستراتيجيا للميليشيات الشيعية التابعة لإيران، إذ تعد بوابة رئيسية لتأمين الدعم اللوجستي للجهد الحربي الإيراني في سوريا.

لذلك، تدافع الميليشيات عن نفوذها في هذه المنطقة بشراسة، ساعية إلى تكريس نفسها حاكما وحيدا لها، بعيدا عن السلطات العاجزة وإجراءاتها المتعثرة.

لكن الصورة لن تكتمل دون إطار طائفي، إذ تقول مؤشرات عديدة في الأنبار إن السكان السنة هناك ملأوا من استغزازات الميليشيات الشيعية في مناطقهم، وسعيها المستمر للظهور في زي الحاكم الأقوى.

ويقول مراقبون إن الحافز الطائفي في هذا النوع من الملفات الشائكة يكون قادرا على التعبئة الشعبية بشكل غريب، حيث جسدت تهديد الزعيم الميليشياوي الشيعي علي جواد المظفر للضابط السني ناصر الغنم مؤشرا مقلقا في هذا السياق.

وكشف تسجيل صوتي لمسؤول بارز في قوات الحشد الشعبي عن التسوية الكبيرة للميليشيات الشيعية التابعة لإيران على المؤسسة العسكرية العراقية، بالتزامن مع ضغوط متزايدة تمارسها قوى سياسية كردية وسنية على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في سبيل حصر السلاح المنفلت وحماية السلم الأهلي.

وسرب معاون قائد قوات الحشد الشعبي مقاطع عمليات شرق الأنبار، على جواد المظفر، الذي عرف نفسه بـ "أبو زيد"، تسجيلا صوتيا مكاملة هاتفية جمعه برئيس أركان قيادة عمليات الأنبار العميد الركن ضياء محمد، اشتملت على تهديدات "مخزية" للمؤسسة العسكرية العراقية، وسلطت الضوء على ضالة حجمها في مواجهة الميليشيات الإيرانية.

وخلال المكالمات وجه المظفر سوؤالا للعميد محمد عن حقيقة نية قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي اللواء ناصر الغنم إزالة صور للقائد السابق في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس من قاطع مسؤولياته.

مطالبات العراقيين للكاظمي بحصر السلاح المنفلت الذي تحمله الميليشيات الشيعية تتزايد قبل الانتخابات

وينحدر اللواء الغنم من محافظة الأنبار. وبالرغم من الجدل الذي يحيط علاقته السابقة ببعض الأطراف السياسية، إلا أنه يُعد مرجعا في الانضباط العسكري والصرامة التي يتطلبها هذا القطاع.

وتعج الطرق الخارجية لمحافظة الأنبار، وهي أبرز المعاقل السنية في العراق، بصور قتل قوات الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية التابعة لـ شائكة بمجلس الأمة (البرلمان) مما يعرقل الإصلاحات المالية.

وأقبل الكوييتيون على مراكز الاقتراع رغم التدابير التي اتخذتها السلطات في سياق تطويق جائحة كورونا.

وأعلنت السلطات أن نسبة المشاركة حتى ظهر السبت بلغت 15.49 في المئة بالدائرة الأولى و18.86 في المئة بالدائرة الثانية، فيما بلغت نسبة المشاركة في الدائرة الثالثة 13.5 في المئة، أما الدائرة الرابعة فقد بلغت فيها نسب المشاركة 19 في المئة، و14 في المئة الدائرة الخامسة.

وأضرت الجائحة وانخفاض أسعار النفط بالإيرادات العامة للدولة، لكن ذلك لم يثن الكوييتيين عن التصويت.

وقال المحلل السياسي الكويتي محمد الدوسري إن المعارضة التي قاطعت الانتخابات السابقة شاركت في التصويت مما قد يعزز من تمثيلها.

وأضاف أن هناك "نقمة شعبية على المجلس الماضي سوف تنعكس على نتائج هذه الانتخابات بتعزيز حضور المرشحين المحسوبين على المعارضة بشكل عام".

ويتنافس أكثر من 300 مرشح، بينهم 29 امرأة، للفوز بمقاعد المجلس الخمسين،

واشنطن تدرس تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

مسقط - تواصل الولايات المتحدة دراسة إمكانية تصنيف ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في لائحة القائمة السوداء للتخلفات الإرهابية، وذلك في الوقت الذي سيجاول فيه وزير الخارجية الأميركي استنفاه كاختر إنجاز دبلوماسي له قبل مغادرة دونالد ترامب البيت الأبيض.

وأكد بدر الدين البوسعيدي، وزير الخارجية العماني، أمس السبت أن ديفيد شينكر كبير الدبلوماسيين الأميركيين لمنطقة الشرق الأوسط ناقش مع بلاده إمكانية أن تصنف الولايات المتحدة ميليشيا الحوثي - المدعومة من إيران - جماعة إرهابية، في خطوة تؤكد نوايا إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب إتمام عهده بتصنيف الحوثيين.

وفي رد له على سؤال عما إذا كان شينكر قد أثار الأمر خلال زيارته لمسقط، قال الوزير "نعم، طرح ذلك".

وأضاف البوسعيدي في تصريحات خلال قمة بالبحرين "لا أعتقد أن هناك حلا يستند إلى تصنيف أو حجب أحد أطراف هذا النزاع وإبعادهم عن طاولة التفاوض".

وكان مصدران مطلعان على الأمر قالا الشهر الماضي إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب هدت بإحراج جماعة الحوثي في القائمة السوداء.

وتسمى الأمم المتحدة إلى إحياء محادثات السلام المتعثرة منذ أواخر 2018 لإنهاء الحرب التي تشهد حالة من الجمود منذ سنوات، حيث لا يزال الحوثيون يسيطرون على العاصمة صنعاء ومعظم المراكز الحضرية الكبيرة في البلاد.

ويرى مراقبون أن الخطوة الأميركية القاضية بتصنيف الحوثيين تنظيمًا إرهابيًا تأخرت كثيرا، لكنها تبقى غير مضمونة النتائج.

وفي هذا الصدد، قال البوسعيدي "وتساؤلي حيال أي تصنيف أميركي هو: هل سيحل هذا القرار الصراع اليمني مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الجماعة طرف مهم... أم أنه من الأفضل دعم ما يحاول مبعوث الأمم المتحدة فعله بدعوة الجميع إلى الطاولة بما فيهم هذه الجماعة؟".

وتدعم إيران الحوثيين بالأسلحة والعتاد والمال، ما جعلهم يستهدفون في أكثر من مرة السعودية التي تقود التحالف العربي في اليمن.

وينفي الحوثيون الذين أطاحوا بالحكومة من صنعاء في أواخر عام 2014 أنهم يقاتلون نيابة عن طهران ويقولون إنهم يحاربون نظاما فاسدا.

واتار عاملون في مجال الإغاثة مخاوف من تصنيف واشنطن الحوثيين جماعة إرهابية لأن ذلك قد يحول دون وصول مساعدات إنسانية حيوية إلى اليمن الذي يحتاج أكثر من 80 في المئة من سكانه إلى المساعدات.

الكوييتيون يتحدون كورونا بالإقبال على صناديق الاقتراع

وإدانة دشتي في قضية تتعلق بالإساءة لسعودية.

وقال عايد المناع المحلل السياسي الكويتي إن نظام الصوت الواحد "فتت إمكانية حدوث تكتمل للمعارضة" داخل البرلمان متوقعا ألا تشكل المعارضة قوة يُعتمد بها حتى لو لم تتراجع حظوظ ممثلها في المجلس القادم لأن ممثلها سيكونون "من مختلف الاتجاهات ومختلف المشارب".



محمد الدوسري المعارضة شاركت في التصويت ما يعزز تمثيلها في البرلمان المقبل

وأوضح أن كثيرا من قوى المعارضة تراهن حاليا على أن تكون جزءا من الحكومة أو على الأقل أن تحصل منها على امتيازات معتبرا أن المعارضة في البرلمان المقبل ستكون "شكلية".

ولا توجد في الكويت أحزاب سياسية لكن توجد كتلتات ومجموعات مختلف التيارات والأفكار، كما تلعب العوامل الاجتماعية مثل الانتماء إلى قبيلة أو عائلة دورا مهما في اتجاهات التصويت.

وقال سياسي كويتي طلب عدم ذكر اسمه "كانت هناك بعض الإصلاحات في القضاء والدبوان الأميري".

والصحة، التعليم، الإسكان.. لم يُحل أي منها حتى الآن".

وكانت التقديرات السابقة قبل أزمة كورونا وهبوط أسعار النفط الخام تتوقع أن يصل العجز إلى 7.7 مليار دينار.

وفشلت الحكومة في إقناع البرلمان السابق بتمرير قانون يسمح لها باللجوء للأسواق العالمية من أجل اقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاما، كان من المفترض أن يخصص 12 مليار دينار منها لسد عجز الميزانية والباقي للمشروعات الراسمالية.

وتجري الانتخابات في الكويت وفق نظام الصوت الواحد لكل مرشح وهو النظام الذي تم إقراره بمرسوم أميري في 2012، واعترضت عليه المعارضة ونظمت مظاهرات ضدّه في حينها كانت هي الأوسع في تاريخ الكويت.

كما قاطعت بسببه الانتخابات التالية معتبرة أنه يهدف إلى تقويض قوتها البرلمانية وإضعاف تمثيلها وتنشيت قوة الكيانات السياسية والاجتماعية الكبيرة. وتتشارك أطراف المعارضة المختلفة الإسلامية والليبرالية والمعارضين المستقلين في هذه الانتخابات، لكن يغيب عنها أقطاب معارضون من أهمهم نواب سابقون معارضون منهم مسلم البراك وجمعان الحريش وعبد الحميد دشتي لوجودهم في منفاهم الاختياري خارج البلاد بسبب إدانة البراك والحريش في قضية تعرف إعلاميا باقتحام مجلس الأمة

تشريعية ورقابية هي الأقوى مقارنة بأي مؤسسة برلمانية خليجية أخرى ويمكن لأي نائب استجواب رئيس الوزراء أو أي من الوزراء كما يمكن للنواب حجب الثقة بباي وزير وهو ما يوجب إقالته أو إعلان عدم التعاون مع الحكومة، ليحال الأمر في هذه الحالة للأمر الذي قد يقبل الحكومة أو يحل البرلمان. ومن المقرر استقالة



إقبال لافت

حيث جرى هذا الاستحقاق في 590 لجنة موزعة على 102 مدرسة.

ويبلغ عدد سكان الكويت 4.77 مليون نسمة منهم 1.43 مليون مواطن بواقع 30 في المئة، والباقي من الوافدين، بينما يبلغ عدد من يحق لهم الانتخاب 568 ألفا منهم 294 ألفا من الإناث و274 ألفا من الذكور.

ويتمتع مجلس الأمة الكويتي بسلطات

وإقبال الكوييتيون على مراكز الاقتراع رغم التدابير التي اتخذتها السلطات في سياق تطويق جائحة كورونا.

وأعلنت السلطات أن نسبة المشاركة حتى ظهر السبت بلغت 15.49 في المئة بالدائرة الأولى و18.86 في المئة بالدائرة الثانية، فيما بلغت نسبة المشاركة في الدائرة الثالثة 13.5 في المئة، أما الدائرة الرابعة فقد بلغت فيها نسب المشاركة 19 في المئة، و14 في المئة الدائرة الخامسة.

وأضرت الجائحة وانخفاض أسعار النفط بالإيرادات العامة للدولة، لكن ذلك لم يثن الكوييتيين عن التصويت.

وقال المحلل السياسي الكويتي محمد الدوسري إن المعارضة التي قاطعت الانتخابات السابقة شاركت في التصويت مما قد يعزز من تمثيلها.

وأضاف أن هناك "نقمة شعبية على المجلس الماضي سوف تنعكس على نتائج هذه الانتخابات بتعزيز حضور المرشحين المحسوبين على المعارضة بشكل عام".

ويتنافس أكثر من 300 مرشح، بينهم 29 امرأة، للفوز بمقاعد المجلس الخمسين،